

دواء التيفويد الشافي

اكتشاف جديد

شرع الاطباء والمجربون التيفويد في اوربا باليود منذ ١٢ سنة ونكتهم كانوا يقتصرون على عشر نقط الى ١٥ نقطة في اليوم. ولما حدثت وافة التيفوس في البلقان سنة ١٩١٢ و ١٩١٣ أكثروا من استعمال اليود في معالجتها بششرين الى خمس وعشرين نقطة في اليوم وكانت النتيجة حميدة جداً ومن ثم صرنا نستعمل اليود في القطر المصري ايضاً فوجدناه مفيداً. وقد نشر مستشفانا اليوناني بمصر في تقاريره السنوية لسني ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦ ما يدل على هبوط معدل الوفيات بالتيفويد بعد استعمال اليود في علاجها

ومنذ عهد قريب اكتشفت 'اكتشافاً مهماً جداً' على سبيل الاتفاق وذلك اني وصفت لولدين صغيرين عمر احدهما اربع سنوات وعمر اخيه تسع سنوات مصابين بالتيفويد ١٢ نقطة من صبغة اليود للاصفر و ١٥ نقطة للاكبر على ثلاث جرعات في اليوم ووعدت 'امها ان اعودهما بعد ثلاثة ايام ولما عدتهما حسب وعدي وجدت انهما شفيا تماماً وصارا في حال النعم وقد حدث ذلك بخلط 'امها فانها فهمت ان ما وصفته لها هو مقدار الجرعة الواحدة لا مقدار ما يصفاه الولد في اليوم فكانت تعطي المصير ٣٦ نقطة كل يوم والاكبر ٤٥ نقطة. ولم يظهر في الولدين اقل اثر للتسمم او لما ينتج من فعل اليود خاصة فاستنتجت من ذلك ان الجسم يحصل جرعات كبيرة من صبغة اليود من غير ان يسم بها اي ان جرعات اليود الكبيرة لا تسم الجسم. وهذا جزأني على تجربة ذلك في المصابين بالتيفويد في المستشفى اليوناني فان ٣٣ اصابة تسمما منها كانت شديدة جداً واربعاً أُطع الرجال منها شفيت كلها بصبغة اليود وكانت الجرعة من ٢٥ نقطة الى ٥٠ نقطة في بحر ثلاث كاس من الماء ثم اثبتت لنا التجارب التالية اننا نستطيع ان نعطي المصاب ٨٠ نقطة بل ١٠٠ نقطة من غير ان تظهر فيه علامات التسمم

واليود من اقوى مضادات الفساد وقاتلات المكررات واذا قد ثبت لنا اننا نستطيع ان نعطي الانسان جرعات كبيرة منه من غير ان يسم به فذلك يفتح امامنا باباً واسعاً لمعالجة كل الامراض المعدية والمهوية به كالكلور والتيفوس والتيفويد والبراتفويد ومعالجاتنا الاخيرة في المستشفى جارية على استعمال اليود من الداخل والخلقن بوضوح

الجلد لتقوية القلب وخفض الحرارة . ويتبع بما تقدم ان صفة اليود هي المركب الوحيد من مركبات اليود التي لا يسم الجسم اذا استعملت بجرعات كبيرة وهذا هو الفرق بينها وبين املاح اليود واليوديد التي لا يمتثلها الجسم لا اذا كانت جرعتها خفيفة
الدكتور كومانوس باشا

الغضربنا الغازية وعلاجها

كثر ذكر هذا الداء فيما يكتب عن الحرب ولا سيما الاخبار الطبية المتعلقة بها لكثرة حدوثها فيها كأنه داء عظام فتاك لا شفاء له الا ان الحاجة تفتي الحيلة فقد تمكن الباحثون الآن من اكتشاف مصل يشفي منه على ما مرأنا في المجلة العلمية الشهيرة الاميركية . فقد كتبت المذكورة اهدا يرتث ان المكروب الذي يسبب هذا الداء ووصف اولاً سنة ١٨٩٢ اوصفه الدكتوران ولش وشمول في رمة انسان وسمياه *Bacillus aerogenes capsulatus* اي المكروب المتكيس الذي يكون الغاز . ثم وجد هذا المكروب في اللذين يعدون به وسمي بامياء مختلفة

وهو عصيات مستديرة الرؤوس توجد منفردة او مزدوجة وقد توجد متصلة بعضها ببعض في سلسلة او قفد . ومن مواياها انها تولد مقداراً كبيراً من الغاز والحوامض . واكثر الغاز من الهيدروجين واكسيد الكربون الذاتي . والحوامض آتية اكثرها من الحامض الزبديك . ويتولد الغاز والحوامض في مرق لحم البقر بسرعة اذا وضع هذا المكروب فيه بمدان اضيف اليه سكر العنب وتزيد الحموضة بزيادة السكر . واذا وضع المكروب في اللبن الحليب واضيف اليه قليل من الخموس احمر لونه اولاً من تولد الحوامض فيه ثم تفسد المادة الجذبية . واخيراً يتولد الغاز ويدفع المادة الجذبية فيمزقها ويخرج المصل منها اي تظهر في اللبن مزيت هذا المكروب توليد الحامض وتوليد الغاز

ولا يشبه هذا المكروب وبكتائر الا اذا زال جانب من الاكسجين من المادة التي يكون فيها . وهو كغير الانتشار فيوجد عادة في امعاء انسان والحيوانات وفي اللبن والخبز والدوف وطى الجلد او في كل مكان . واذا لم تناسب لاحوال الترواستكن الى ان تناسب . ويزوره لا تؤثر فيها العوامل التي تقيت غيرها من البكتيريا فتتحمل من الحرارة درجة تقيت كل النباتات وهي لا تحتاج الى الغذاء فتبقى حية زمناً طويلاً من غير غذاء